

بحار الأنوار

[398] 22 - ع: السناني والدقاق والمكتب والوراق والقطان جميعا عن ابن زكريا

القطان، عن ابن حبيب، عن ابن يهلول، عن أبيه، عن أبي الحسن العبدى عن سليمان بن مهران قال: قلت لجعفر بن محمد عليه السلام: كم حج رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: عشرة حجج مستسرا (1) في كل حجة يمر بالمأزمين فينزل فيبول، فقلت: يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ولم كان ينزل هناك فيبول؟ قال: لأنه أول موضع عبد فيه الاصنام، ومنه أخذ الحجر الذي نحت منه هبل الذي رمى به علي عليه السلام من ظهر الكعبة لما علا ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، فأمر بدفنه عند باب بني شيبه، فصار الدخول إلى المسجد من باب بني شيبه سنة لاجل ذلك. الخبر (2).

بيان: لعل الاستسار بالحج من قومه - مع أنهم كانوا لا ينكرون الحج - للنسئ، لانهم كانوا يحجون في غير أوانه، أو لمخالفة أفعاله لأفعالهم للبدع التي أبدعوها في حجتهم، والاول أظهر. 23 - ق: البخاري حج النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله قبل النبوة وبعدها لا يعرف عددها ولم يحج بعد الهجرة إلا حجة الوداع. وعن جابر الانصاري أنه حج ثلاث حجج: حجتين قبل الهجرة، وحجة الوداع. العلاء بن رزين وعمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حج رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عشرة حجج. الطبري: عن ابن عباس اعتمر النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله أربع عمر: الحديبية، والقضاء والجعرانة، والتي مع حجته. معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام اعتمر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ثلاث عمر متفرقات ثم ذكر الحديبية والقضاء والجعرانة، وأقام بالمدينة عشر سنين، ثم حج حجة الوداع، ونصب عليا إماما يوم غدیر خم (3). (1) مستترا خ. (2) علل الشرائع: 154.

(3) مناقب آل أبي طالب 1: 152. _____